العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس"

اعداد الباحث:

د. أكرم سعدي وادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية – جامعة الأقصى – فلسطين

معلومات التواصل:

Akramwadi_2007@hotmail.com

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (71) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية و(49) مدير ومديرة، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة، تم التحقق من صدقها وثباتها، واستخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) للعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية تُعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المعلمين، ووجود فروق تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: تدني مستوى التحصيل، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الأساسية العليا.

مقدمة الدراسة:

تعول الدول كثيراً على المستوى التعليمي لأبنائها، لأن ذلك هو السبيل لنهضتها وتطورها، كما أن التقدم الفكري والتقني يمكن أن يتحقق من خلال التعلم، لذا فان الحاجة تدعونا للاهتمام بعملية التعليم والتعلم، كما تدعونا إلى إبراز العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي.

ويعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقزم به الفرد المتعلم والذي يظهر أثره واضحاً في التفوق الدراسي، فالتحصيل الدراسي هو أن يحقق الفرد لنفسه مستويات أعلى من المعرفة، كما ويقرن التحصيل عادة بالدراسة فنقول "مستوى التحصيل"(Achievement Level) ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار ما(نصر الله،2004).

وإن مفهوم التحصيل المدرسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم أكثر اتساعا وشمولاً ألا وهو مفهوم التعلم المدرسي والذي يشير إلي التغيرات في الأداء تحت ظروف معينة من التدريب والممارسة والتطبيق في المدرسة، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، في حين أن التحصيل الدراسي أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة والمرتبطة بالأهداف التربوية.

ويعرف التحصيل المدرسي بأنه: إثبات القدرة على إنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله(Alderman,2007)،أما التحصيل الدراسي بمفهومه الحديث فيعني اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة، والتحصيل الدراسي في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما (الإدراكي والأدائي)واهتمام التعريف بالجانبين الإدراكي والأدائي يعني اهتمامه ضمناً بالجانب الانفعالي(الصالح،2004)، كما يعرف بأنه: مدى استيعاب المتعلمين لما فعلوه من خبرات تعليمية من خلال مقررات دراسية معينة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض(اللقاني والجمل،2003).

ويرى الباحث أن مفهوم التحصيل الدراسي يمثل قياس قدرة الطالب على استيعاب محتوى المواد الدراسية المقررة، وما يحصل عليه الطلاب من درجات في الاختبارات التحصيلية المعدة من قبل المعلم أو المدرسة.

وتظهر فائدة التحصيل الدراسي في شتى مناحي حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبؤ مكانة وظيفية جيدة في غالب الحالات، كما يحدد التحصيل الدراسي – إلى درجة غير قليلة– القيمة الاجتماعية، والاقتصادية للفرد، والطموح الوظيفي الذي يطمح الفرد بلوغه، ويحرص كل مجتمع على تحصيله، ويعطيه أهمية بالغة، ويراقب المؤسسات التربوية ويحاسبها على ما أحرزته من نوعية المتخرجين فيها،، ويعكس التحصيل نتاجات التعليم التي تسعى إليها المؤسسات التربوية، حيث يدل مستوى التحصيل على كفايات تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها المنشودة، وهناك بعض العوامل والمتغيرات التي تساعد على تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين وفيها طرائق التدريس المتنوعة التي تلبي حاجات وقدرات وميول المتعلمين(مرعي والحيلة،2002).

وما يزيد التحصيل الدراسي أهمية أنه يعتبر أساساً لرقي الشعوب وتطورها، وبه نستدل على معالم الحضارات البشرية، والتحصيل الدراسي ليس مجرد أحد نتائج العملية التربوية فحسب، بل هو من أبرز نتائج هذه العملية لذلك يعتبر معيار أساسي للحكم على المستوى الأكاديمي للمتعلمين، والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية وما تجلبه هذه العملية من آثار في تشكيل شخصية المتعلم وهذا ما جعله ذو مكانة كبيرة منذ بدايات التربية.

ويعتبر تدني التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية الكبيرة، والتي لابد لها من حلول، وهي مشكل نفسية واجتماعية يشكو منها أولياء الأمور والمعلمون والأخصائيون في الحقل التربوي حتى أنها تقلق المتعلمين وتشغل تفكيرهم باعتبارهم المصدر الأساسي في إعاقة التقدم نحو حياة النجاح.

ويعرف تدني التحصيل الدراسي بأنه: انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ دون المستوى المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب مختلفة ومتعددة، منا ما يعود للمنهاج والبيئة المدرسية، أو للمتعلم نفسه والحياة الأسرية التي يعيشها (أبو زريق،2018).

وتؤكد دراسة بركات وحرزالله (2010) أن تدني التحصيل الدراسي للمتعلمين من أهم المشكلات التي تحد من تأدية المدرسة لرسالتها على أكمل وجه، لما تسببه من آثار تنعكس سلباً على المدرسة والمجتمع ككل، ويلمس هذه المشكلة كل عمل بحقل التدريس، وأن يقر بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريباً.

ولقد أشار نصر الله(2004) أن من خصائص متدني التحصيل الدراسي أنه يكون في غالبية الأحوال متساهل في كثير من الأمور الحياتية الخاصة به، ويقف موقف المدافع عن نفسه ويفتقر إلى الثقة بالنفس وروح المبادرة الذاتية والقدرة على الإنجاز، ومنقاد للآخرين، ويسهل استفزازه بسرعة، كما أنه عدواني وسلبي وغريب الأطوار يبدو عليه الضجر بسرعة، ويظهر عليه عدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها، ويكبت عواطفه ومشاعره حتى لا يظهر بمظهر الضعفاء، وهو كثير الشك ومفكر ومتأمل في نفس الوقت.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي منها ما هو متعلق بالمنهاج المدرسي وعدم تلبيته للخصائص السيكولوجية للمتعلمين، ومستوياتهم وقدراتهم واعتماد هذه المقررات على الجوانب النظرية في طرح المادة العلمية وعدم ارتباطها بحياة التلاميذ وواقعهم

البيئي وقد لا تراعي الفروق الفردية فيما بينهم، وعرض بعض موضوعات المادة العلمية بعيداً عن التسلسل المنطقي أحياناً كل ذلك يترك آثاراً سلبية على تحصيلهم الدراسي (الاسطل،2010).

ومن العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي كفاءة المعلم العلمية والمهنية، والتي يجب أن تتوافر في المعلم للقيام بدوره الفعال لإحداث تعلم ذو معنى عند المتعلم إلى جانب تقديم التوجيهات والقدوة الحسنة وتقديم التعزيز في الوقت المناسب، ومساعدته لتلاميذه مما يزيد من تحصيلهم الدراسي(Skinner & Belmont,1993).

كما أن للبيئة المدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية وطرائق تدريس وسائل تعليمية وإمكانيات مادية، ويتأثر التحصيل الدراسي للمتعلم بنوعية المبنى المدرسي وما يحتويه من قاعات وصالات وساحات أنشطة ومكتبات ومختبرات ومرافق بحيث تتناسب والخصائص النمائية للتلاميذ، كما أكدت دراسة(الحليبي والرياشي،2000) أن من عوامل تدني التحصيل الدراسي ازدحام القاعات الدراسية وقلة الاهتمام بالتلاميذ ذوى التحصيل الدراسي المتدني.

وفي حال كان يسود المدرسة علاقات متوترة وانحرافات سلوكية، وغياب بعض المعلمين المستمر ، وتنقلاتهم وتعينهم بعد بدء العام الدراسي والتعديل المتكرر على الجدول الدراسي، والنظام المدرسي السائد، فان ذلك حتما سيؤثر على تحصيل التلاميذ (العرابي، 1995).

وهناك عوامل أخرى تتعلق بالمتعلم ذاته، مثل: ميوله واتجاهاته، وأساليب تفكيره، وعمره وجنسه، وقدراته العقلية وسماته الشخصية، والبنية المعرفية، والظروف المادية السيئة، ونقص وسائل الراحة وغير ذلك(دروزة،1997).

كما أن الأسرة تلعب دوراً هاماً في التحصيل الدراسي فالأسرة التي تعاني من حالات التفكك بسبب النزاعات بين الوالدين والعراك المستمر بين الأفراد، والمعاملة القاسية والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في العدوانية والحاق الأذى الجسدي من العوامل التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي وبدرجة كبيرة، وأن المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي المتدني للأسرة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للمتعلم(الأسطل،2010).

وأكدت دراسة الخطيب(2017) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى تعليم الوالدين ونوع العلاقة الأسرية.

و الدراسات الاجتماعية تعد مادة رئيسية بين المقررات المدرسية المتعددة تتناول في دراستها الإنسان والبيئة المحيطة به والتفاعل الحاصل بينهما و المشكلات التي نشأت نتيجة ذلك , و يعتمد عليها كثيراً في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال إعداد الأجيال إعداداً يقوم على فهم مجتمعهم وغرس القيم والاتجاهات في وجدانهم.

و لما كانت الدراسات الاجتماعية على هذه الدرجة من الأهمية فلا شك أنها تحتاج إلى توافر الأساليب والأنشطة والوسائل وطرائق تدريس تجعل دروسها أكثر إثارة وتشويقاً و مميزة تبعث في نفوس التلاميذ حب الاستطلاع و تدريبهم على أنماط التفكير المختلفة والخبرات المنتقاة (أبو سرحان, 2000).

وتعرف الدراسات الاجتماعية بأنها: هي تلك المواد التي اختيرت من ميادين العلوم الاجتماعية والتي تحتوي على التربية الوطنية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والأنثروبولوجيا والتاريخ والجغرافيا. وهي مواد تدرس العلاقات المتشابكة بين الإنسان وأخيه الإنسان ، والتي تبدو مهمة لأغراض تدريسية (السكران،2002).

ويتضح من التعريف السابق أن الدراسات الاجتماعية، هي علم من علوم المعرفة التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقاته بالبيئة المحيطة به، وعلاقات التأثير والتأثر بين الإنسان والبيئة، كما أنها تهتم بحياة الإنسان في الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل في الأماكن المختلفة على سطح الأرض.

و لما كانت الدراسات الاجتماعية تهدف إلى إعداد الفرد للحياة بوصفة مواطنا مؤثراً فعالاً ومنتجاً، لابد لتحقيق هذه الأهداف أن يكون منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية وهي مرحلة أساس التعليم منهجاً متطوراً و متجدداً يقوم على أساس سليم يشمل مبادئنا و قيمنا الوطنية العربية السلمية و تحتوي كل ما هو جديد و معاصر يساير هذه المبادئ (الخياط,1996).

كما تهدف الدراسات الاجتماعية إلى إعداد مواطن واع، قادر على اتخاذ القرار، ولديه القدرة على البت في الأمور، وعلى دراية كاملة بحقوقه وواجباته اتجاه وطنه وقضاياه، ويكون على علم كيف يتعرف إلى المشكلات ويحللها بتمحيص دون تسرع، والأهداف التربوية للدراسات الاجتماعيات تلتقي مع الأهداف العامة للتربية وتتميز الدراسات الاجتماعية بتأثيرها المباشر في تكوين شخصية الطالب وصياغة أفكاره واتجاهاته وتحديد معالم شخصيته فهي تساعد على غرس المفاهيم والقيم والفضائل ومعاني الانتماء والمواطنة وتعمق مشاعر الإيمان على مستوى الفرد والأسرة بل المجتمع والإنسانية عامة (أبو دية،2011).

و الدراسات الاجتماعية تساعد بما تتضمنه من موضوعات ذات طبيعة إنسانية بأبعاد علمية متنوعة تسهم في إعداد جيلاً أكثر قدرة وتفاعلاً في المجتمع الذي يعيش فيه، ومواكبة التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، مما يجعله فرداً منتجاً ونافعا لنفسه وللآخرين.

"وتعمل الدراسات الاجتماعية كمواد دراسية في مراحل التعليم العام على تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ متعاونةً مع بقية المواد الدراسية وبذلك فهي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع في تربية أبنائه ، وفي سبيل تحقيق الدراسات الاجتماعية لهذه المهمة الجليلة فعلى معلم الدراسات الاجتماعية أن يتخذ الطرق والأساليب المناسبة"(اللقاني وأبو سنينة،١٩٩٩).

والدراسة الحالية تسعى إلى معرفة عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، بهدف التوصل إلى معلومات علمية تساهم في تحديد هذه العوامل من اجل التغلب عليها.

مشكلة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على نتائج نماذج الامتحانات ونتائج التلاميذ في الاختبارات الشهرية والفصلية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية، ومن واقع عمل الباحث السابق مشرفاً تربوياً لمبحث الدراسات الاجتماعية، وجد انخفاضا ملحوظا في نتائج تلاميذ المرحلة الأساسية العليا، مع ظاهرة تأثير العوامل المؤدية لانخفاض التحصيل ظاهرة في معظم محافظات غزة، إلا أن نتائج التلاميذ في محافظة خان يونس دعت الباحث إلى العمل على دراسة هذه العوامل من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس، من هنا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف للإجابة عن الأسئلة التالية:

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف الوظيفة (معلم، مدير).
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لجنس الطلبة(ذكر، أنثى).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.
- التعرف على الفروق لأهم عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ومديري المدارس حسب متغير الوظيفة (معلم ، مدير)، ومتغير جنس الطلبة (ذكر، أنثى).

أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة الحالية في أنها الأولى في البيئة المحلية(في حدود علم الباحث) التي تحاول الكشف عن مشكلة تدني تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية.
- قد تفيد المعلمين والمعلمات ومديري المدارس في تحديد حجم المشكلة ووضع خطط علاجية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة.
- قد تفيد الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم لتعديل أساليب التقويم المعتادة في معالجة ظاهرة تدني التحصيل الدراسي، وكذلك المشرفين التربويين في وضع برامج تدريبية أفضل للمعلمين.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- الحد الموضوعي: عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
- الحد البشري: معلمو الدراسات الاجتماعية ومعلماتها للمرحلة الأساسية العليا، ومديري المدارس في مدينة خان يونس.
- الحد المكاني: مدارس وزارة التربية والتعليم بخان يونس.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.

مصطلحات الدراسة:

تُعرف إجرائياً:

- **التحصيل الدراسي:** مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية لمادة الدراسات الاجتماعية.
- **تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية:** هو أن يكون المعدل التراكمي لعلامات الطالب في مادة الدراسات الاجتماعية في الاختبارات التحصيلية للفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م أقل من 50% من العلامة العظمى حسب نظام الامتحانات وأسس النجاح والإكمال المعمول بها في فلسطين.
- **الدراسات الاجتماعية:** هي علم يطلق على الكتب التي تحتوى الجغرافيا والتاريخ والوطنية والمدنية والمقررة على الصفوف من الخامس حتى العاشر.

- **المرحلة الأساسية العليا:** هي المرحلة الممتدة من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي(مرحلة التمكين) وفق المنهاج الفلسطيني.

الدراسات السابقة:

قام أبو زريق (2018) بدراسة هدفت التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا. وتكونت عينة الدراسة من(329) طالباً، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (40) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المجال الشخصي والنفسي، والاجتماعي والبيئة المدرسية، لها دور في تدني التحصيل الدراسي، ولابد من الاهتمام بها. وأجرى بوعناني وكريمة (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب وراء تدني التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في السنة الرابعة والخامسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من(150) معلم ومعلمة، والاستبانة من(30) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور.

وفي دراسة الخطيب (2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية. وطبقت استبانة على عينة من (320) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سببية دالة بين إساءة المعاملة للأبناء والتحصيل الدراسي لديهم، فكلما تعرض الأبناء للإساءة قل التحصيل لديهم، وأن التحصيل الدراسي للإناث يتأثر للإساءة أكثر من الذكور.

وهدفت دراسة عبد الغفور(2015) إلى الكشف عن أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية (السبورة الذكية، والفيديو التعليمي، واليوتيوب) عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس. وتكونت عينة الدراسة من(72) طالباً، وطبق عليهم اختباراً تحصيلياً م (50) بنداً، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتحسين التحصيل الدراسي من خلال توظيف التقنيات الحديثة في تعليم المحتوى الدراسي.

وهدفت دراسة دحلان(2013) التعرف على أسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم العام في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من (203) معلم ومعلمة، و(60) مدير ومديرة، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (50) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في بعض محاورها تعزى لمتغير الوظيفة(معلم/مدير).

كما هدفت دراسة قوارح(2013) إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي في الجزائر. وتكونت عينة الدراسة من (175) طالب وطالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من(35) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن التفكك الأسري واختلاط الطلبة بأقرانهم، وكثرة أعداد الطلبة في الفصل الواحد، وانخفاض المستوى الاقتصادي وتكاليف الدراسة العالية، تؤدي إلى تدني مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة حلس(2011) التعرف على أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة. وتكونت عينة الدراسة من (172) طالبة، وطبق عليهن اختبار تحصيلي مكون من (42) بنداً، وتوصلت الدراسة إلى أهمية التنويع في استخدام طرق تدريس مختلفة، لأن ذلك يرفع التحصيل الدراسي ويلبي حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم، وخاصة في المرحلة الأساسية.

وهدفت دراسة الكبيسي وأل محمد أمين(2011) التعرف على مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (491)، وزعت عليهم استبانة مكونة من (30) فقرة للطلبة و(25) فقرة للتدريسيين، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة عمل نشرات لتوجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق القراءة الجيدة منذ بداية العام الدراسي لتذكيرهم بان عملية التحصيل عملية تراكمية تتطلب استذكاراً مستمراً دون تأجيل.

وأجرى بركات وحرز الله(2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من(150) معلم ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مكونة من (28) بنداً، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة تبعاً لمتغير المؤهل والخبرة.

كما هدفت دراسة الأسطل (2010) التعرف على العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من(146) معلم ومعلمة، طبقت عليهم استبانة مكونة من(52) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس معلم ومعلمة، وأكدت على ضرورة التكاتف الشعبي والرسمي لدعم التعليم مادياً ومعنويا وإحقاق حقوق المعلمين.

كما هدفت دراسة كوارد وسميث (2008) Gorard & Smith إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (2312) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس، وكذلك حمل الطالب اتجاهات سلبية نحو المادة الدراسية، من أهم الأسباب في تدني التحصيل الدراسي.

بعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية تبين فيما يتعلق بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي، أن هناك اهتمام واضح بمعرفة العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي وفي مواد دراسية مختلفة نظرا لأهمية هذا الموضوع، ولقد أجمعت جميع الدراسات على أن العوامل المتعلقة بالمنهاج والمعلم والمدرسة والمتعلم والأسرة تلعب دوراً في تدني تحصيل الطلبة وبدرجات متفاوتة. أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص في دراستها للعوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة

الأساسية العليا بمحافظة خان يونس ومعلميها ومديري مدارسها. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الاطار النظري للدراسة وفي بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد العينة، وبناء أداة الدراسة، فضلاً عن التعرف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملائمته لأغراض الدراسة، وذلك من خلال استخدام استبانة لجمع البيانات عن عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس كما هي في الواقع.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي المرحلة الأساسية العليا الذين يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية ومديري ومديرات مدارسها بمحافظة خان يونس والبالغ عددهم (173) معلماً ومعلمة ومدير ومديرة، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية والبالغ عددهم (120) معلماً ومعلمة ومدير ومديرة ثم تم توزيع الاستبانة عليهم وتم استرداد جميع الاستبانات (120) الموزعة بنسبة 100.00% وجدول(1) يوضح خصائص هذه العينة:

جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	53	%44.2
	أنثى	67	%55.8
	الكلي	120	%100
الوظيفة	مدير	21	%17.5
	مديرة	28	%23.3
	معلم	32	%26.7
	معلمة	39	%32.5
	الكلي	120	%100

•ثالثاً: أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة اعتمدت على مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة وتم عرضها على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات وستة مشرفين تربويين تخصص دراسات اجتماعية، وأربعة من مديري المدارس والمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة، وبناء على اقتراحات المحكمين تم إضافة فقرات وحذف لفقرات أخرى وأيضا تعديل على فقرات أخريات وبذا تكونت الاستبانة من خمسة مجالات، وهي مجال العوامل المتعلقة بالمنهاج، ومجال العوامل المتعلقة بالمعلم، ومجال العوامل المتعلقة بالمدرسة، ومجال العوامل المتعلقة بالطالب، ومجال العوامل المتعلقة بالأسرة، واشتملت هذه المجالات على(40) فقرة لقياس عوامل تدني التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. ولكل فقرة سُلّم إجابات يتكون من خمسة بدائل حسب مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (كبيرة جداً وأعطيت لها 5 درجات، كبيرة وأعطيت لها 4 درجات، متوسطة وأعطيت لها 3 درجات، قليلة وأعطيت لها درجتين، قليلة جدا وأعطيت لها درجة واحدة فقط).

رابعاً: صدق الاستبانة: قام الباحث بحساب درجة الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط ؛ بينت النتائج أن معامل الارتباط بين كل درجة لكل مجال من مجالات الاستبانة الخمسة والدرجة الكلية للاستبانة بلغت (**0.776، 0.761، 0.738، 0.863**،

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

0.801) على الترتيب، و أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وُضعِت لقياسه.

خامساً: ثبات الاستبانة: وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، ويعتبر من أكثر معاملات قياس الاتساق الداخلي استخداماً في الدراسات التربوية، وتشير ارتفاع قيمة ألفا كرونباخ (أكثر من 0.7) إلى ثبات المقياس. لذلك استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، حيث بلغ **(0.800، 0.874، 0.772، 0.865، 0.921)** لكل مجال من المجالات الخمسة على الترتيب وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.925) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

نتائج الدراسة (تحليلها وتفسيرها):

يتناول الباحث عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها ، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة بعد معالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري, ولغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحث بإتمام الإجراءات التالية:

جدول (2) يوضح المَحَكّ المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	الدرجة
من 1 – 1.79	من 20 إلى 35.99%	قليلة جداً
من 1.80 – 2.59	من 36 إلى 51.99%	قليلة
من 2.60 – 3.39	من 52 إلى 67.99%	متوسطة
من 3.40 –4.19	من 68 إلى 83.99%	كبيرة
من 4.20 – 5	من 84 إلى 100%	كبيرة جداً

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتوضح الجداول التالية ذلك:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالمنهاج:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	غموض بعض أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية	2.72	1.031	54.4%	7	*0.024

2	كثرة الأنشطة المصاحبة لمنهاج الدراسات الاجتماعية	3.32	.997	66.4%	3	*0.008
3	كبر حجم منهاج الدراسات الاجتماعية	3.58	1.078	71.6%	1	*0.000
4	صعوبة منهاج الدراسات الاجتماعية باعتباره يفوق مستوى الطلبة	2.69	1.077	53.8%	8	*0.018
5	انخفاض جودة عرض المحتوى التعليمي لمنهاج الدراسات الاجتماعية	2.77	1.045	55.4%	5	0.073
6	قلة تركيز منهاج الدراسات الاجتماعية على الجانب العملي	2.89	1.090	57.8%	4	0.387
7	كثرة المفاهيم الجغرافية والتاريخية في منهاج الدراسات الاجتماعية	3.58	1.117	71.6%	1	*0.000
8	قلة تلبية منهاج الدراسات الاجتماعية لحاجات الطلبة وميولهم	2.76	1.165	55.2%	6	0.088
		3.04	0.688	60.8%		0.637

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (3) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (2.69 – 3.58) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.04), وبلغ الوزن النسبي (60.8%) **بدرجة متوسطة.** وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة(3) التي تنص على "كبر حجم منهاج الدراسات الاجتماعية، والفقرة(7) التي تنص على "كثرة المفاهيم الجغرافية والتاريخية في منهاج الدراسات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (3.58) وبوزن نسبي (71.6%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخير الفقرة **(4)** التي نص على "صعوبة منهاج الدراسات الاجتماعية باعتباره يفوق مستوى الطلبة، بمتوسط حسابي (2.69) وبوزن نسبي (53.8%) بدرجة متوسطة.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالمعلم:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1	إهمال المعلم نموه المهني في مادة تخصصه	2.06	1.040	41.2%	8	*0.000
2	انخفاض تقديم الحوافز المادية للمعلم على أدائه المتميز	3.58	1.338	71.6%	1	*0.001
3	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	2.44	1.180	48.8%	5	*0.000
4	افتقار المعلم لطرائق التدريس الحديثة	2.32	1.156	46.4%	6	*0.000
5	افتقار المعلم إلى القدرة على ضبط وإدارة الفصل	2.21	1.341	44.2%	7	*0.000
6	ضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة	2.56	1.349	51.2%	3	*0.008
7	انطفاء المعلم لتدني راتبه	2.89	1.469	57.8%	2	0.520
8	افتقار المعلم لوضع خطط علاجية للطلبة ضعاف التحصيل	2.56	1.052	51.2%	3	*0.001
		2.58	0.867	51.6%		*0.000

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (4) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (2.06 – 3.58) بدرجة قليلة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (2.58), وبلغ الوزن النسبي (51.6%) **بدرجة قليلة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(2)** التي تنص على "انخفاض تقديم الحوافز المادية للمعلم على أدائه المتميز"، بمتوسط حسابي (3.58) وبوزن نسبي (71.6%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(1)**التي تنص على "إهمال المعلم نموه المهني في مادة تخصصه"، بمتوسط حسابي (2.06) وبوزن نسبي (41.2%) بدرجة قليلة.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالمدرسة:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	ضعف تجهيزات الفصول الدراسية	3.49	1.157	69.8%	6	*0.001
2	قلة ملاءمة الفصول الدراسية لأعداد الطلبة	3.77	1.267	75.4%	2	*0.000
3	تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم حال توفرها بالمدرسة	3.55	1.080	71.0%	5	*0.000

4	وجود المدرسة في مكان بعيدة عن أماكن سكن الطلبة	2.72	1.278	54.4%	8	0.068
5	ندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مما يحد من الجانب العملي	3.82	1.175	76.4%	1	*0.000
6	افتقار المدرسة للمرافق التي يمارس فيها الطالب الأنشطة المتنوعة	3.63	1.245	72.6%	3	*0.000
7	ندرة إقامة المعارض والرحلات العلمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية	3.61	1.248	72.2%	4	*0.000
8	تخصيص الحصص الأخيرة في الجدول المدرسي للدراسات الاجتماعية	3.24	1.303	64.8%	7	0.126
	الدرجة الكلية للمجال	3.48	0.752	69.6%		*0.000

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (5) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (2.72 – 3.82) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.48), وبلغ الوزن النسبي (69.6%) **بدرجة كبيرة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(5)** التي تنص على" ندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مما يحد من الجانب العملي"، بمتوسط حسابي (3.82) وبوزن نسبي (76.4%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(4)** التي تنص على" وجود المدرسة في مكان بعيدة عن أماكن سكن الطلبة"، بمتوسط حسابي (2.72) وبوزن نسبي (54.4%) بدرجة متوسطة.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالطالب:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	وجود صعوبات تعلم لدي بعض الطلبة	3.51	1.040	70.2%	2	*0.000
2	تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة	3.14	1.246	62.8%	8	0.344
3	ضعف التركيز والانتباه داخل الفصل الدراسي	3.58	0.856	71.6%	1	*0.000
4	تردي الحالة النفسية للطالب	3.51	0.924	70.2%	2	*0.000

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

5	ضعف اتجاهات الطالب نحو دراسة الاجتماعيات	3.39	1.140	67.8%	7	*0.005
6	ضعف قدرة الطالب على ادراك المفاهيم الواردة في دروس الدراسات الاجتماعية	3.41	0.979	68.2%	6	*0.001
7	انخفاض الدافعية وروح المنافسة لدى الطلبة نحو الدراسة	3.46	0.969	69.2%	5	*0.000
8	انشغال الطالب بالقضايا الحياتية على حساب الدراسة	3.48	1.040	69.6%	4	*0.000
	الدرجة الكلية للمجال	3.43	0.739	68.6%		*0.000

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (6) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (3.14 – 3.58) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.43), وبلغ الوزن النسبي (68.6%) **بدرجة كبيرة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(3)** التي تنص على" ضعف التركيز والانتباه داخل الفصل الدراسي"، بمتوسط حسابي (3.58) وبوزن نسبي (71.6%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(2)** التي تنص على" تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة"، بمتوسط حسابي (3.14) وبوزن نسبي (62.8%) بدرجة متوسطة.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال العوامل المتعلقة بالأسرة:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	كثرة أعداد أفراد الأسرة	3.61	1.213	72.2%	4	*0.000
2	ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة	3.79	1.158	75.8%	2	*0.000
3	ضعف المستوى المادي للأسرة	3.87	1.146	77.4%	1	*0.000
4	كثرة المشكلات والخلافات بين أفراد الأسرة	3.68	1.079	73.6%	3	*0.000
5	تدني المستوى التعليمي لأولياء أمور الطلبة	3.35	1.135	67.0%	7	*0.011
6	ضعف الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم	3.15	1.191	63.0%	8	0.277

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7	ندرة إشباع الحاجات النفسية للطالب من قبل الأسرة	3.54	1.053	70.8%	5	*0.000
8	انشغال الأسرة في تلبية الحاجات الأساسية على حساب التعليم	3.49	1.194	69.8%	6	*0.001
	الدرجة الكلية للمجال	3.56	0.916	71.2%		*0.000

●**المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (7) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (3.15 – 3.87) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.56), وبلغ الوزن النسبي (71.2%) **بدرجة كبيرة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(3)** التي تنص على" ضعف المستوى المادي للأسرة"، بمتوسط حسابي (3.87) وبوزن نسبي (77.4%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(6)** التي تنص على" ضعف الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم"، بمتوسط حسابي (3.15) وبوزن نسبي (63.0%) بدرجة متوسطة.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات الدراسة الخمسة:

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	العوامل المتعلقة بالمنهاج	3.04	0.688	60.8%	4	0.637
2	العوامل المتعلقة بالمعلم	2.58	0.867	51.6%	5	*0.000
3	العوامل المتعلقة بالمدرسة	3.48	0.752	69.6%	2	*0.000
4	العوامل المتعلقة بالطالب	3.43	0.739	68.6%	3	*0.000
5	العوامل المتعلقة بالأسرة	3.56	0.916	71.2%	1	*0.000
	الدرجة الكلية للمجال	3.22	0.562	64.4%		*0.002

●**المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (8) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع المجالات تراوحت ما بين (2.58 – 3.56) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.22), وبلغ الوزن النسبي (64.4%) **بدرجة متوسطة.** وقد حصل على المرتبة الأولى مجال "العوامل المتعلقة بالأسرة"، بمتوسط حسابي (3.56) وبوزن نسبي (71.2%) بدرجة كبيرة، بينما حصل على المرتبة الأخيرة مجال" العوامل المتعلقة بالمعلم"، بمتوسط حسابي (2.58) وبوزن نسبي (51.6%) بدرجة قليلة.

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويمكن أن تعزى تلك النتائج المتعلقة بالأسرة والتي جاء في المرتبة الأولى إلى سوء الأوضاع المادية للأسرة والذي أثر سلباً في دافعية التلميذ ورغبته في الدراسة، إذ أن عدم تلبية الحاجات الأساسية للأسرة دفع كثير من التلاميذ للتفكير جدياً في العمل لمساعدة أسرهم وذلك على حساب الدراسة.

أما العوامل المتعلقة بالمدرسة فقد جاءا في المرتبة الثانية، ويرجع ذلك إلى انخفاض الجاذبية البيئية نحو المدرسة عند التلاميذ سواء لازدحام الفصول بأعداد التلاميذ أو طرق التدريس التقليدية، وعدم تفعيل المختبرات حال وجودها، أدى إلى أثار سلبية على أدائهم التحصيلي.

كما تلعب العوامل المتعلقة بالطالب دوراً كبيرا في التأثير على مستوى تحصيله فالقدرات العقلية، والحالة النفسية ودافعيته وانشغاله بالقضايا الحياتية، كل ذلك يجعله أقل اكتساب للمعارف والمعلومات، ويترتب على ذلك كله تدني مستوى تحصيله الدراسي.

أما العوامل المتعلقة بالمنهاج فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى التطوير الذى حث للمنهاج أخيرا سواء في طريقة عرض للمحتوى وتنظيمه منطقياً وسيكولوجياً وبما يراعي طبيعة التلاميذ، وارتباط موضوعاته بواقع التلاميذ.

أما العوامل المتعلقة بالمعلم والتي تشمل النمو المهني والحوافز المادية وسنوات الخبرة وطرائق التدريس المستخدمة وضبط الفصل، فقد جاءت أقل العوامل تأثيراً في مستوى التحصيل الدراسي ، يمكن إرجاع ذلك إلى أن النتائج جاءت وفق آراء المعلمين انفسهم، وهو ما يؤثر في مصداقية الاستجابة على الفقرات المتعلقة بهذا المجال، لكن إهمال النمو المهني ينعكس بالضرورة على أدائه التدريسي، وانخفاض تقديم الحوافز المادية يؤثر أيضاً على أدائه، وربما انطفاء المعلم لتدني راتبه يؤثر بشكل واضح على أدائه التدريس مما ينعكس سلباً على تحصيل التلاميذ، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة(دحلان،2013) ودراسة (الأسطل،2010).

السؤال الثاني: ما العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، وتوضح الجداول التالية ذلك:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالمنهاج:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	غموض بعض أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية	2.69	1.176	53.8%	4	0.075
2	كثرة الأنشطة المصاحبة لمنهاج الدراسات الاجتماعية	2.96	1.207	59.2%	3	0.814
3	كبر حجم منهاج الدراسات الاجتماعية	3.10	1.065	62.0%	2	0.506
4	صعوبة منهاج الدراسات الاجتماعية باعتباره يفوق مستوى الطلبة	2.39	1.077	47.8%	8	*0.000

5	انخفاض جودة عرض المحتوى التعليمي لمنهاج الدراسات الاجتماعية	2.49	0.845	49.8%	6	*0.000
6	قلة تركيز منهاج الدراسات الاجتماعية على الجانب العملي	2.65	1.011	53.0%	5	*0.020
7	كثرة المفاهيم الجغرافية والتاريخية في منهاج الدراسات الاجتماعية	3.14	1.000	62.8%	1	0.322
8	قلة تلبية منهاج الدراسات الاجتماعية لحاجات الطلبة وميولهم	2.49	1.003	49.8%	6	*0.001
		2.74	0.669	54.8%		*0.009

●**المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (9) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (2.39 – 3.14) بدرجة قليلة إلى متوسطة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (2.74), وبلغ الوزن النسبي (54.8%) **بدرجة متوسطة.** وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(7)** التي تنص على" كثرة المفاهيم الجغرافية والتاريخية في منهاج الدراسات الاجتماعية"، بمتوسط حسابي (3.14) وبوزن نسبي (62.8%) بدرجة متوسطة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(4)** التي تنص على" صعوبة منهاج الدراسات الاجتماعية باعتباره يفوق مستوى الطلبة "، بمتوسط حسابي (2.39) وبوزن نسبي (47.8%) بدرجة قليلة.

جدول(10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالمعلم:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	إهمال المعلم نموه المهني في مادة تخصصه	2.45	1.022	49.0%	8	*0.000
2	انخفاض تقديم الحوافز المادية للمعلم على أدائه المتميز	2.84	1.067	56.8%	5	0.290
3	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	2.84	1.196	56.8%	5	0.344
4	افتقار المعلم لطرائق التدريس الحديثة	2.98	1.233	59.6%	3	0.908
5	افتقار المعلم إلى القدرة على ضبط وإدارة الفصل	2.78	1.311	55.6%	7	0.237

6	ضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة	2.86	1.242	57.2%	4	0.425
7	انطفاء المعلم لتدني راتبه	3.53	1.386	70.6%	1	*0.010
8	افتقار المعلم لوضع خطط علاجية للطلبة ضعاف التحصيل	3.18	1.253	63.6%	2	0.310
	الدرجة الكلية	2.93	0.963	58.6%		0.619

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (10) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (2.45 – 3.53) بدرجة قليلة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (2.93), وبلغ الوزن النسبي (58.6%) **بدرجة متوسطة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(7)** التي تنص على" انطفاء المعلم لتدني راتبه"، بمتوسط حسابي (3.53) وبوزن نسبي (70.6%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(1)** التي تنص على" إهمال المعلم نموه المهني في مادة تخصصه"، بمتوسط حسابي (2.45) وبوزن نسبي (49.0%) بدرجة قليلة.

جدول(11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالمدرسة:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	ضعف تجهيزات الفصول الدراسية	3.43	1.099	68.6%	3	*0.009
2	قلة ملاءمة الفصول الدراسية لأعداد الطلبة	3.31	1.004	66.2%	5	*0.038
3	تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم حال توفرها بالمدرسة	3.39	1.133	67.8%	4	*0.021
4	وجود المدرسة في مكان بعيدة عن أماكن سكن الطلبة	3.01	1.155	60.2%	8	0.998
5	ندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مما يحد من الجانب العملي	3.71	1.208	74.2%	1	*0.000
6	افتقار المدرسة للمرافق التي يمارس فيها الطالب الأنشطة المتنوعة	3.69	0.962	73.8%	2	*0.000

7	ندرة إقامة المعارض والرحلات العلمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية	3.20	1.323	64.0%	6	0.285
8	تخصيص الحصص الأخيرة في الجدول المدرسي للدراسات الاجتماعية	3.06	1.197	61.2%	7	0.722
	الدرجة الكلية للمجال	3.35	0.720	67.0%		*0.001

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (11) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (3.01 – 3.71) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.35), وبلغ الوزن النسبي (67.0%) **بدرجة متوسطة.** وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(5)** التي تنص على" ندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مما يحد من الجانب العملي"، بمتوسط حسابي (3.71) وبوزن نسبي (74.2%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(4)** التي تنص على" وجود المدرسة في مكان بعيدة عن أماكن سكن الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.01) وبوزن نسبي (60.2%) بدرجة متوسطة.

جدول(12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات العوامل المتعلقة بالطالب:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	وجود صعوبات تعلم لدي بعض الطلبة	3.39	1.151	67.8%	6	*0.023
2	تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة	3.33	0.987	66.6%	8	*0.025
3	ضعف التركيز والانتباه داخل الفصل الدراسي	3.61	0.996	72.2%	1	*0.000
4	تردي الحالة النفسية للطالب	3.61	0.996	72.2%	1	*0.000
5	ضعف اتجاهات الطالب نحو دراسة الاجتماعيات	3.57	1.173	71.4%	3	*0.001
6	ضعف قدرة الطالب على ادراك المفاهيم الواردة في دروس الدراسات الاجتماعية	3.45	1.081	69.0%	5	*0.006

7	انخفاض الدافعية وروح المنافسة لدى الطلبة نحو الدراسة	3.53	1.157	70.6%	4	*0.002
8	انشغال الطالب بالقضايا الحياتية على حساب الدراسة	3.39	1.096	67.8%	6	*0.017
	الدرجة الكلية للمجال	3.48	0.778	69.6%		*0.000

●**المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (12) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (3.33 – 3.61) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.48), وبلغ الوزن النسبي (69.6%) **بدرجة كبيرة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(3)** التي تنص على" ضعف التركيز والانتباه داخل الفصل الدراسي **والفقرة(4)** التي تنص على" تردي الحالة النفسية للطالب"، بمتوسط حسابي (3.61) وبوزن نسبي (72.2%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(2)** التي تنص على" تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة"، بمتوسط حسابي (3.33) وبوزن نسبي (66.6%) بدرجة متوسطة.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال العوامل المتعلقة بالأسرة:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	كثرة أعداد أفراد الأسرة	3.47	1.226	69.4%	6	*0.010
2	ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة	3.53	1.260	70.6%	4	*0.005
3	ضعف المستوى المادي للأسرة	3.65	1.316	73.0%	2	*0.001
4	كثرة المشكلات والخلافات بين أفراد الأسرة	3.67	1.107	73.4%	1	*0.000
5	تدني المستوى التعليمي لأولياء أمور الطلبة	3.49	1.082	69.8%	5	*0.003

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

6	ضعف الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم	3.45	1.259	69.0%	7	*0.016
7	ندرة إشباع الحاجات النفسية للطالب من قبل الأسرة	3.43	1.384	68.6%	8	*0.035
8	انشغال الأسرة في تلبية الحاجات الأساسية على حساب التعليم	3.59	1.240	71.8%	3	*0.002
	الدرجة الكلية للمجال	3.54	1.005	70.8%		*0.001

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

من جدول (13) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع الفقرات تراوحت ما بين (3.43 – 3.67) بدرجة كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.54), وبلغ الوزن النسبي (70.8%) **بدرجة كبيرة**. وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة **(4)** التي تنص على" كثرة المشكلات والخلافات بين أفراد الأسرة"، بمتوسط حسابي (3.67) وبوزن نسبي (73.4%) بدرجة كبيرة، بينما حصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة **(7)** التي تنص على" ندرة إشباع الحاجات النفسية للطالب من قبل الأسرة"، بمتوسط حسابي (3.43) وبوزن نسبي (68.6%) بدرجة كبيرة.

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات الدراسة الخمسة:

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	العوامل المتعلقة بالمنهاج	2.74	0.669	54.8%	5	*0.009
2	العوامل المتعلقة بالمعلم	2.93	0.963	58.6%	4	0.619
3	العوامل المتعلقة بالمدرسة	3.35	0.720	67.0%	3	*0.001
4	العوامل المتعلقة بالطالب	3.48	0.778	69.6%	2	*0.000
5	العوامل المتعلقة بالأسرة	3.54	1.005	70.8%	1	*0.001
	الدرجة الكلية للمجال	3.21	0.619	64.2%		*0.023

- **المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 = α.**

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من جدول (14) يمكن استخلاص ما يلي: تظهر النتائج أن درجة توافر جميع المجالات تراوحت ما بين (2.74 – 3.54) بدرجة متوسطة إلى كبيرة, وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع الفقرات بلغت (3.21), وبلغ الوزن النسبي (64.2%) **بدرجة متوسطة**. وقد حصل على المرتبة الأولى مجال" العوامل المتعلقة بالأسرة"، بمتوسط حسابي (3.54) وبوزن نسبي (70.8%) بدرجة كبيرة، بينما حصل على المرتبة الأخيرة مجال" العوامل المتعلقة بالمنهاج"، بمتوسط حسابي (2.74) وبوزن نسبي (54.8%) بدرجة متوسطة.

ويمكن أن تُعزى تلك النتائج إلى ما يقع من تباين بين آراء مدراء المدارس ومديراتها والمعلمين في العوامل المتعلقة بالأسرة والطالب والمدرسة والمعلم والمنهاج المدرسي، فارتفاع رتبة العوامل المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر مدراء المدارس ومديراتها وتوافقهم مع وجهة نظر المعلمين، وتفسير ذلك أنهما يعيشان ببيئة واحدة ويتعرضان لنفس الظروف الحياتية. وأما العوامل المتعلقة بالطالب فقد جاءت النتائج من وجهة نظر مديري المدارس واضحة لهذا المجال في المستوى المتوسط، وبالمرتبة الثانية وذلك لارتباط تركيز الطالب واندماجه مع المعلم وهو الأقدر على تحديد أثرها في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ. وأما العوامل المتعلقة بالمدرسة فقد كانت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر مديري المدارس، وكان مستوى الفقرات في المستوى المتوسط، لكنها اشتملت على رتب داخلية في الفقرات بدءاً من ضعف تجهيزات الفصول وقلة ملائمة الفصول الدراسية لأعداد التلاميذ، وندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية حيث كانت في المرتبة الأولى. وكذلك فان النظرة التقييمية للمعلم التي يقدمها مديري المدارس في ضوء أداة الدراسة، وجعلت مجال العوامل المتعلقة بالمعلم في المرتبة الرابعة من العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي وكانت جميعها في المستوى المتوسط، وكان انطفاء المعلم لتدني راتبه على رأس تلك العوامل وبالمرتبة الأولى إلى جانب افتقار المعلم لوضع خطط علاجية للتلاميذ ضعاف التحصيل. وأما العوامل المتعلقة بالمنهاج المدرسي فقد جاءت في أقل العوامل تأثيراً في مستوى التحصيل الدراسي، وتفسير ذلك، عدم اختصاص مديري المدارس في تقييم أثر المنهاج المدرسي ونظرتهم اليه نظرة شمولية، فالفقرات التي تقيسها الأداة كانت تتطلب الماماً بجوانب المنهاج من حيث الأهداف والأنشطة والمفاهيم ودرجة صعوبتها. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (أبو زريق،2018) ودراسة (الأسطل،2010) ودراسة(Gorard & Smith,2008).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف الوظيفة (معلم، مدير)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمديرين، تبعاً لمتغير الوظيفة، كما تم تطبيق اختبار(t–test) ويوضح الجدول (15) ذلك:

جدول(15) نتائج اختبار (t–test) بالنسبة لمتغير الوظيفة (معلم، مدير)

المتغير	التصنيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الوظيفة	معلم	3.3930	0.47435	2.461	*0.016
	مدير	3.0744	0.59282		

- **العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.**

العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

من خلال النتائج الموضحة في جدول (15) فقد تبين أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا باختلاف الوظيفة(معلم، مدير) لصالح المعلمين لأن المتوسط أكبر.

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج في ضوء اختلاف وجهات النظر بين مديري المدارس والمعلمين، إلى أن المعلمين هم الأكثر اندماجاً مع العوامل المتعلقة بالطالب والمنهاج الدراسي، والأكثر تأثراً بالعوامل المتعلقة بالمدرسة، في حين أن مديري المدارس هم الأكثر تعاملاً مع العوامل المتعلقة بالأسرة بحكم علاقتهم المباشرة بأولياء الأمور وكذلك العوامل المتعلقة بالمعلم باعتبارهم جهة إشرافية وإدارية تقييم عملهم وأداءهم المهني، ولهذا فقد كانت الفروق في جعل المعلمين للعوامل المتعلقة بالأسرة والمدرسة والطالب في الرتب الثلاث الأولى المؤدية لتدني التحصيل الدراسي، فيما جعل مديري المدارس العوامل المتعلقة بالأسرة والطالب والمدرسة في الرتب الأولى المؤدية إلي تدني التحصيل الدراسي، وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة دراسة(الأسطل،2010) ودراسة (بركات وحرزالله،2010).

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجه نظر المعلمين والمديرين تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار(t–test) ويوضح الجدول (16) ذلك:

جدول (16) نتائج اختبار (t–test) تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	التصنيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الجنس	ذكر	3.4175	0.47169	3.562	*0.001
	أنثى	3.0530	0.61543		

* **العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.**

من خلال النتائج الموضحة في جدول (16) فقد تبين أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في وجهات النظر في المجالات المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لجنس الطلبة(ذكر، أنثى) لصالح الذكور لأن المتوسط أكبر.

يعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس إلى اختلاف النظرة بين المعلمين ومديري المدارس فيما يتعلق بالمنهاج والمعلم والمدرسة، ولكن العوامل المتعلقة بالأسرة لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية، حسب نظرة كل منهما إلى المجالات الخمسة ومدي قربه منها وتأثره فيها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوعناني وكريم،2018) ودراسة (دحلان،2013) واختلفت مع دراسة (الأسطل،2010).

توصيات الدراسة:

- زيادة التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة شؤون أبنائهم وتحصيلهم الدراسي.
- ضرورة العمل الجاد لإنصاف المعلمين اجتماعياً ومادياً وتخفيض أعبائهم الإدارية.
- توجيه التلاميذ إلي كيفية استثمار أوقات الفراغ وإدارة الوقت بما ينفعهم وبمشاركة المرشد التربوي.
- العمل المستمر على تطوير البنية التحتية للمدرسة وتزويدها بالأجهزة والوسائل التقنية الحديثة التي تحفز التلاميذ على الدراسة والإقبال عليها برعبة وشوق وميل تلقائي.
- الاستفادة من آراء المعلمين فيما يتعلق بطرق علاج تدني مستوى التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال عقد الندوات وإجراء اللقاءات والمقابلات.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو دية، عدنان أحمد(2011).*أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات*. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.

أبو زريق، ناصر أحمد (2018). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، كلية التربية للعلوم الإنسانية، *مجلة العلوم الإنسانية*، 25، (3)، 1073- 1100.

أبو سرحان، عطية عودة (2000). *دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية*. دار الخليج للنشر والتوزيع, الأردن: عمان.

الأسطل، محمد زارع(2010). *العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

بركات، زياد وحرز الله، حسام (2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم. *ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر واستشراق المستقبل والمنعقد في مديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل*، في الفترة بين 16-2010/5/17.

بوعناني، مصطفى وكريمة، كورات (2018). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7،(4)، 49- 61.

حلس، مايسة يوسف (2011). *على أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

الحليبي، عبد اللطيف والرياشي، حمزة (2000). العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين بالإحساء كما يقررها أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *رسالة الخليج العربي*، (52)،15-60.

الخطيب، عبد القادر سيف الدين(2017). *أثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج علم الجريمة، جامعة القدس.

الخياط, خليل يوسف, و اللطيف، حسين(1996). *تدريس العلوم في مراحل التعليم العام*. دار القلم للنشر و التوزيع, الإمارات: دبي.

دحلان، عمر على(2013). أسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم العام في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في قطاع غزة، *مجلة القراءة والمعرفة*، القاهر، مصر، (139)، 43-73.

دروزة، أفنان نظير(1997). عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي الجامعي. *مجلة الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية*، (32)، 206- 232.

السكران، محمد (2002). *أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.

الصالح، مصلح (2004).*عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.

عبد الغفور، سعيد نعيم(2015). أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: جامعة الأزهر.

العرابي، حكمت (1995). علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية. *في مجلة الملك سعود*، 7،(1)، 133-162.

الكبيسي، عبد الواحد حميد وأل محمد أمين، ساطع فخري (2011). مشكلات تدني التحصيل الدراسي الجامعي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسان*، (2)، 111- 133.

اللقاني، أحمد حسين وأبو سنينة، عودة عبد الجواد(١٩٩٩).*أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية*. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد(2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. عالم الكتب، مصر: القاهرة.

محمد، قوارح (2013). العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي" دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين" *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،(11)، 115- 127.

مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود(2002). *طرائق التدريس العامة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن: عمان.

نصر الله، عمر عبد الرحيم(2004). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه*. دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alderman, M.Key(2007). Motivation for Achievement: possibilities for Teaching & Learning Second Edition.

Skinner, Ellen A., and Michael J. Belmont. (1993). Motivation in the Classroom: Reciprocal Effects of Teacher Behavior and Student Engagement Across the school year, *Journal of Educational psychology*,85, N.H,571-581

Gorard, Stephen & Smith, Emma. (2008). (Mis) Understanding Underachievement: Ares pone to connally, *British Journal of Sociology of Education,* 29,(6),705-714.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Factors behind the poor academic achievement in social studies for students of the upper basic stage from teachers and principals point of view"

Researcher: Dr. Akram saadi wadi

Assistant professor of curriculum and methods of teaching geography
Faculty of Education – Al – Aqsa University – Palestine

Abstract:

This study aimed at recognizing the factors behind the poor academic achievement in social studies for students of the upper basic stage from teachers' and principals' point of view. The sample of the study consisted of (71) male and female teachers from the subject of social studies, and (49) male and female principals', chosen by the stratified random method, In order to achieve the study purposes, also the researcher designed questionnaire, and its validity and reliability were insured, statistical methods were used, which are averages, standard deviations, and relative weight. The findings of the study showed that the factors behind the poor academic achievement in social studies for students of the upper basic stage in the subject of social studies were moderate, The results also showed there were statistical differences at the level ($\alpha = 0.05$) of the factors behind the poor academic achievement in social studies for students of the upper basic stage students due to the job variable,in favor for teachers, while there were statistical differences due to sex variable, and due males.

Key words: Poor Academic Achievement, Social Studies, Upper Basic Stage**.**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن عشر
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملاحق:

أداة الدراسة

م	الفقرة	متوفرة بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً: العوامل المتعلقة بالمنهاج						
1	غموض بعض أهداف منهاج الدراسات الاجتماعية					
2	كثرة الأنشطة المصاحبة لمنهاج الدراسات الاجتماعية					
3	كبر حجم منهاج الدراسات الاجتماعية					
4	صعوبة منهاج الدراسات الاجتماعية باعتباره يفوق مستوى الطلبة					
5	انخفاض جودة عرض المحتوى التعليمي لمنهاج الدراسات الاجتماعية					
6	قلة تركيز منهاج الدراسات الاجتماعية على الجانب العملي					
7	كثرة المفاهيم الجغرافية والتاريخية في منهاج الدراسات الاجتماعية					
8	قلة تلبية منهاج الدراسات الاجتماعية لحاجات الطلبة وميولهم					
ثانياً: العوامل المتعلقة بالمعلم						
9	إهمال المعلم نموه المهني في مادة تخصصه					
10	انخفاض تقديم الحوافز المادية للمعلم على أدائه المتميز					
11	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم					
12	افتقار المعلم لطرائق التدريس الحديثة					
13	افتقار المعلم إلى القدرة على ضبط وإدارة الفصل					
14	ضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة					
15	انطفاء المعلم لتدني راتبه					
16	افتقار المعلم لوضع خطط علاجية للطلبة ضعاف التحصيل					
ثالثاً: العوامل المتعلقة بالمدرسة						
17	ضعف تجهيزات الفصول الدراسية					
18	قلة ملاءمة الفصول الدراسية لأعداد الطلبة					
19	تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم حال توفرها بالمدرسة					
20	وجود المدرسة في مكان بعيدة عن أماكن سكن الطلبة					

21	ندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مما يحد من الجانب العملي					
22	افتقار المدرسة للمرافق التي يمارس فيها الطالب الأنشطة المتنوعة					
23	ندرة إقامة المعارض والرحلات العلمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية					
24	تخصيص الحصص الأخيرة في الجدول المدرسي للدراسات الاجتماعية					
رابعاً: العوامل المتعلقة بالطالب						
25	وجود صعوبات تعلم لدي بعض الطلبة					
26	تغيب الطالب المتكرر عن المدرسة					
27	ضعف التركيز والانتباه داخل الفصل الدراسي					
28	تردي الحالة النفسية للطالب					
29	ضعف اتجاهات الطالب نحو دراسة الاجتماعيات					
30	ضعف قدرة الطالب على ادراك المفاهيم الواردة في دروس الدراسات الاجتماعية					
31	انخفاض الدافعية وروح المنافسة لدى الطلبة نحو الدراسة					
32	انشغال الطالب بالقضايا الحياتية على حساب الدراسة					
خامساً: العوامل المتعلقة بالأسرة						
33	كثرة أعداد أفراد الأسرة					
34	ضعف الاستقرار الاجتماعي للأسرة					
35	ضعف المستوى المادي للأسرة					
36	كثرة المشكلات والخلافات بين أفراد الأسرة					
37	تدني المستوى التعليمي لأولياء أمور الطلبة					
38	ضعف الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم					
39	ندرة إشباع الحاجات النفسية للطالب من قبل الأسرة					
40	انشغال الأسرة في تلبية الحاجات الأساسية على حساب التعليم					